

¹قَلَمَا سَمِعَ بَايِينُ مَلِكُ خَاصُورَ، أَرْسَلَ إِلَى يُونَابَ مَلِكِ
مَادُونٍ وَإِلَى مَلِكِ شِمُرُونَ وَإِلَى مَلِكِ أَكْسَافَ،² وَإِلَى
الْمُلُوكِ الَّذِينَ إِلَى الشَّامَالِ فِي الْجَبَلِ، وَفِي الْعَرَبَةِ
جُنُوبِي كَنْزُوتَ وَفِي السَّهْلِ وَفِي مُرْتَفَعَاتِ دُورَ
عَرَبًا،³ الْكَنْعَانِيِّينَ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ، وَالْأَمُورِيِّينَ
وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ فِي الْجَبَلِ، وَالْحَوِّيِّينَ
تَحْتَ حَزْمُونَ فِي أَرْضِ الْمِصْقَاةِ.⁴ فَخَرَجُوا هُمْ وَكُلُّ
جُبُوشِهِمْ مَعَهُمْ، سَعْبًا غَفِيرًا كَالزَّمَلِ الَّذِي عَلَى سَاطِئِ
الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ، يَحْبِلُ وَمَرْكَبَاتُ كَثِيرَةٍ جِدًّا.⁵ فَاجْتَمَعَ
جَمِيعُ هَؤُلَاءِ الْمُلُوكِ يَمِيعَادَ وَجَاءُوا وَتَزَلُّوا مَعًا عَلَى مِيَاهِ
مَيِزُومَ لِيُحَارِبُوا إِسْرَائِيلَ.⁶ فَقَالَ الرَّبُّ لِيَشُوعَ، لَا تَخَفُهُمْ
لَأَنِّي عَدَا فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ أَدْفَعُهُمْ جَمِيعًا قُدْلَى أَمَامَ
إِسْرَائِيلَ، فَتُعْرِقُ خَيْلُهُمْ وَتُحْرِقُ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.⁷ فَجَاءَ
يَشُوعُ وَجَمِيعُ رِجَالِ الْحَرْبِ مَعَهُ عَلَيْهِمْ عِنْدَ مِيَاهِ مَيِزُومَ
بَغْتَةً وَسَقَطُوا عَلَيْهِمْ.⁸ فَدَفَعَهُمُ الرَّبُّ بِيَدِ إِسْرَائِيلَ،
فَصَرَّبَهُمْ وَطَرَدَهُمْ إِلَى صِيدُونِ الْعَظِيمَةِ وَإِلَى
مِسْرُفُوتَ مَائِمَ وَإِلَى بُقْعَةِ مِصْقَاةَ شَرْفًا. فَصَرَّبَهُمْ
حَتَّى لَمْ يَبْقَ لَهُمْ شَارِدٌ.⁹ فَقَعَلَ يَشُوعُ بِهِمْ كَمَا قَالَ لَهُ
الرَّبُّ. عَزَقَبَ خَيْلُهُمْ وَأَخْرَقَ مَرْكَبَاتِهِمْ بِالنَّارِ.¹⁰ ثُمَّ رَجَعَ
يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَخَذَ خَاصُورَ وَصَرَبَ مَلِكَهَا
بِالسَّيْفِ، لَأَنَّ خَاصُورَ كَانَتْ قَبْلًا رَأْسَ جَمِيعِ تِلْكَ
الْمَمَالِكِ.¹¹ وَصَرَّبُوا كُلَّ نَفْسٍ بِهَا بِخَدِّ السَّيْفِ. خَرَّمُوهُمْ.
وَلَمْ تَبْقَ نَسَمَةٌ. وَأَخْرَقَ خَاصُورَ بِالنَّارِ.¹² فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ
مُذُنٍ أُولَئِكَ الْمُلُوكِ وَجَمِيعَ مُلُوكِهَا وَصَرَّبَهُمْ بِخَدِّ
السَّيْفِ. خَرَّمَهُمْ كَمَا أَمَرَ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ.¹³ غَيْرَ أَنَّ
الْمُدْنَ الْقَائِمَةَ عَلَى تِلَالِهَا لَمْ يُحْرِقْهَا إِسْرَائِيلُ، مَا عَدَا
خَاصُورَ وَخَدَهَا أَحْرَقَهَا يَشُوعُ.¹⁴ وَكُلَّ غَنِيمَةِ تِلْكَ الْمُدْنَ
وَالْبَهَائِمِ تَهَبَهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَأَنْفُسِهِمْ. وَأَمَّا الرِّجَالُ
فَصَرَّبَهُمْ جَمِيعًا بِخَدِّ السَّيْفِ حَتَّى أَبَادُوهُمْ. لَمْ يَبْقُوا
نَسَمَةٌ.¹⁵ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى عَبْدَهُ هَكَذَا أَمَرَ مُوسَى
يَشُوعَ، وَهَكَذَا فَعَلَ يَشُوعُ. لَمْ يُهْمَلْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ مَا أَمَرَ
بِهِ الرَّبُّ مُوسَى. فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ تِلْكَ الْأَرْضِ، الْجَبَلِ
وَكُلَّ الْجُنُوبِ وَكُلَّ أَرْضِ جُوشِيْنِ وَالسَّهْلِ وَالْعَرَبَةِ وَجَبَلِ
إِسْرَائِيلَ وَسَهْلَهُ،¹⁷ مِنَ الْجَبَلِ الْأَفْرَعِ الصَّاعِدِ إِلَى سَعِيرَ
إِلَى بَعْلِ جَادَ فِي بُقْعَةِ لُبْنَانَ تَحْتَ جَبَلِ حَزْمُونَ. وَأَخَذَ
جَمِيعَ مُلُوكِهَا وَصَرَّبَهُمْ وَقَتْلَهُمْ.¹⁸ فَعَمِلَ يَشُوعُ حَرْبًا مَعَ
أُولَئِكَ الْمُلُوكِ أَتَامًا كَثِيرَةً.¹⁹ لَمْ تَكُنْ مَدِينَةٌ صَالِحَتْ بَيْنَ
إِسْرَائِيلَ إِلَّا الْحَوِّيِّينَ سُكَّانَ جِنْعُونَ، بَلْ أَخَذُوا الْجَمِيعَ

بِالْحَرْبِ.²⁰ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِتْلِ الرَّبِّ أَنْ يُسَدِّدَ قُلُوبَهُمْ
 حَتَّى يُلَاقُوا إِسْرَائِيلَ لِلْمُحَارَبَةِ فَيَحْرَمُوا، فَلَا تَكُونُ
 عَلَيْهِمْ رَأْفَةٌ، بَلْ يُبَادُونَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ مُوسَى.²¹ وَجَاءَ
 يَشُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَقَرَصَ الْعَنَاقِيَّينَ مِنَ الْجَبَلِ، مِنْ
 حَبْرُونَ وَمِنْ دَبِيرَ وَمِنْ عَنَابَ وَمِنْ جَمِيعِ جَبَلِ يَهُودَا
 وَمِنْ كُلِّ جَبَلِ إِسْرَائِيلَ. حَرَّمَهُمْ يَشُوعُ مَعَ مُدِّيهِمْ.²² فَلَمْ
 يَبْقَ عَنَاقِيُونَ فِي أَرْضِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لَكِنْ بَقُوا فِي
 عَرَّةَ وَجَتَّ وَأَشْدُودَ.²³ فَأَخَذَ يَشُوعُ كُلَّ الْأَرْضِ حَسَبَ كُلِّ
 مَا كَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ مُوسَى، وَأَعْطَاهَا يَشُوعُ مُلْكًا لِإِسْرَائِيلَ
 حَسَبَ فِرْقِهِمْ وَأَسْبَاطِهِمْ. وَاسْتَرَأَتْ الْأَرْضُ مِنَ
 الْحَرْبِ.